

العقود ذات العلاقة بالقروض في العصر البابلي القديم 1595-2000 ق.م

جاسم محمد المحل

طالب دبلوم تأهيل تربوي - جامعة دمشق - كلية التربية قسم التاريخ

الملخص

يتضمن هذا البحث عقود القروض في العصر البابلي القديم. تعد القروض من العقود المهمة قديماً وحديثاً، وهي أحد أهم أوجه النشاط الاقتصادي في ذلك العصر والتي مازالت فعالة إلى الوقت الحاضر، فهي اليوم عماد الحياة الاقتصادية وتقوم عليها معظم العمليات ذات الفائدة .

والقرض يمكن أن نسميه دين إذا لم يحمل فائدة. عرف الرافديون القدمااء نوعان من القروض: قروض مالية تشمل الذهب والفضة، وقروض عينية تشمل الحبوب بأنواعها والتمر. وهذه القروض كانت تتم وفق صيغة قانونية رئيسية ، حيث يتم ذكر مبلغ القرض وقيمة الفائدة وأسمي الدائن والمدين وأخيراً موعد تسديد القرض.

الكلمات المفتاحية : عقود القروض ، بابلي قديم ، فائدة ، حياة اقتصادية.

المقدمة :

تعد القروض في العصر البابلي القديم من الضمانات الرئيسية والمهمة في مجال المعاملات الاقتصادية. والمقصود بالقرض أن يقوم أحد الأشخاص باستقراض مبلغ من المال لفترة محددة من الزمن وعند حلول الموعد يجب إرجاعه، وقد تبين لنا أن البابليين القدماء عرفوا نوعين من القروض: قروض مالية (ذهب وفضة) وقروض عينية (حبوب وتمر وغيرها).

فالقروض المالية يتوجب عليها في معظم العقود دفع فائدة على المبلغ المقترض وبعضها الآخر كان دون فائدة، وقد لعب التجار والمعدن دور الرئيس في عملية القروض، وقد استجبت تلك النشاطات الاقتصادية لتنظيمات لضبط المعاملات المالية، وفي بعض الأحيان كان يتوجب عند تحرير عقد القرض جلب كفيل، وذلك ليكون ضماناً للمقرض في استعادة أمواله، إذ نجده واضحاً في عقود القروض التي دونت فيها التفاصيل، وفي بعضها ختمت بأسماء الشهود. فقد كانت عقود القروض تحرر وفق الصيغة الرئيسية المعتمدة في العصر البابلي القديم للقروض المالية والعينية، وذلك وفق الصيغة التالية: يذكر أولاً قيمة القرض وقيمة الفائدة المترتبة عليه، ثم اسمي الدائن والمدين، وأخيراً موعد تسديد المال مع فوائده. وقد تختلف هذه الصيغة من عقد إلى آخر فقد يضاف إليها بعض البنود كوجود كفيل وشهود وقد يهمل بعضها كالإلغاء قيمة الفائدة.

أهمية البحث :

جاءت فكرة البحث في موضوع القروض لتسلط الضوء على جانب مهم من الحياة الاقتصادية في بلاد الرافدين القديمة .

مواد وطرائق البحث :

اعتمدت في هذا البحث على المنهج التحليلي - الوصفي للنصوص المسمارية ذات العلاقة بالقروض المالية والعينية .

أولاً - القروض المالية :

القرض في اللغة العربية ما يُعْطِيهِ من المال لِيُقْضَاهُ، وَقَدْ أَقْرَضَهُ وَقَارَضَهُ مُقَارَضَةً وَقِرَاضاً. وَاسْتَقْرَضْتُ مِنْ فُلَانٍ، أَي طَلَبْتُ مِنْهُ الْقَرْضَ فَأَقْرَضَنِي. (ابن منظور، ب.ت.لسان العرب)

كان التجار في العصر البابلي القديم يمنحون القروض المالية للآخرين لقاء فوائد معينة، مما يشير إلى أن أولئك التجار كانوا يقومون بدور المرابين إلى جانب أعمالهم الأخرى، إذ كانت القروض المالية من الصيغ الاقتصادية المهمة في هذا العصر، وقد تعامل بها التجار ورجال الأعمال بشكل واسع، وكان الهدف من تلك القروض هو توظيف الأموال عن طريق إقراضها للناس مقابل فوائد معينة. ويعتبر هذا العمل كأحد النشاطات الرئيسية للتجار في هذا العصر، وساهم هذا الدور في تفعيل الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية لبعض فئات

المجتمع لاسيما إذا كانوا بحاجة إلى رؤوس الأموال غير المتوفرة لديهم لقضاء احتياجاتهم وتوفير مستلزماتهم. ولم تقصر عملية إقراض الأموال على التجار فقط، بل كان يشاركونهم في ذلك بعض موظفي القصر من المتنفذين وكذلك كهنة المعابد. (الحسناوي، 2009م)

كان طلب القروض يتزامن مع أزمات القحط، أي عند نفاذ المؤن المدخرة من العام الفائت، وعدم نضوج المحاصيل الجديدة، وخلال موسم البذار. وكان المستفيد الأكبر في مثل هذه الأوقات العصبية الدائن المتمثل بالقصر والمعبد والتجار الكبار والأثرياء ممن يملكون القدرة على منح القروض، وتتم القروض غالباً بوسيلة التداول التجاري من الفضة التي حلت مكان المقايضة العينية بالمحاصيل، ونظراً لتذبذب أسعار المحاصيل بالنسبة للفضة كان بإمكان أصحاب القروض جني أرباح طائلة ومن خلال نظام العقود الماكرة تمكن الدائن من فرض فوائد عالية جداً على قروضه. (المشعل ، 2020 م)

وسنورد هنا نماذج من العقود المنتخبة ذات العلاقة بالقروض المالية والعينية التي تعود إلى عهد ملوك العصر البابلي القديم:

1- عقد قرض مال . يعود إلى عهد بور- سين 1895 Bur – Sin – 1874 ق.م الملك السابع من سلالة إيسين (تقع أطلال مدينة إيسين اليوم عند التلول المسماة أيشان بحريات ، على بعد نحو 24 كم عن مدينة عكف ومسافة 28 كم إلى الجنوب الغربي لمدينة نهر). (الحسيني ، 2004م) ترجمة العقد: (واحد ونصف شيقل من الفضة، بفائدة ثلاثون شي، من أبا – كالا Abba – Kalla، إيليميدي Ilimidi، ابن نخار - Nahar- ، قد استلم. في يوم الحصاد هو سيدفع المال وفوائده) (Chiera , E, 1914).

التعليق :

اقترض إيليميدي بن نخار كمية من الفضة تقدر بنحو 12 غراماً من أبا – كالا، وسيعيدها مع فوائدها التي تقدر بنحو 0,552 غراماً من الفضة في موسم الحصاد .

الشيقل: باللغة الأكادية تعني متقال وهما من جذر مشترك هو ش ق ل الأكادي و ث ق ل العربي ويساوي هذا الوزن 8 غرامات تقريباً. (الجبوري، 2008 م)

كانت الفضة تستخدم مالا في بلاد الرافدين على شكل كتل ، قبل أن يتم اختراع سك العملة، حيث كانت تستخدم بالوزن في معاملاتهم التجارية. والفضة تدعى كاسبوم kaspum في اللغة الأكادية ، وهناك عملة دعيت كانكوم kankum (وهي فضة على شكل كتل وضعت في حقيبه) (المشعل ، 2020م).

شي: وتعني حبة، وحدة قياس وزن باللغة السومرية SE وباللغة الأكادية uttatum وتساوي 0,046 غرام. (محمد الطائي ، 2004م)

2- عقد قرض مال يعود إلى عهد إيرا - إيميتي 1868 - 1861 ق . م الملك التاسع من سلالة إيسين . ترجمة العقد: (واحد مينا من الفضة، التي هو سيضيف فائدة على ثمنها ثلث شيقل لكل مينا، من زابلوم Zablum، سين - إيميتي Sin - Imiti ، الذي يقيم في شابدي Shaibdi ، قد استلم. في شهر كينوني Kinuni هو سيعيد المال وفوائده. في السنة التي إيرا - إيميتي بنى معبد نيني Ninni) (Chiera , E., 1914.

التعليق:

في هذا العقد قام سين - إيميتي باقتراض كمية من المال تقدر بنحو 500 غراماً من الفضة على أن تضاف لها مقدار الفائدة التي تقدر بنحو $3 \times 500 = 1500$ غرام من الفضة من زابلوم ، وموعد إعادة القرض مع الفائدة في شهر كانون الثاني وهو شهر المطر الشديد والبرد.

المينا: وحدة قياس أوزان قديمة باللغة السومرية MA.NA وباللغة الأكادية manum وتساوي حالياً 500 غرام. (محمد الطائي، 2004م)

شهر كينوني : شهر موقد النار (الكانون) لشدة البرد فيه ، وكان الشهر السابع في ممالك ماري و إشنونا وقطارا ، ويسمى شهر وراخ طيببوتوم شهر المطر الشديد ويقابله في التقويم الغريغوري ديسمبر ١ يناير. (مرعي 2016،

3- عقد قرض مال . يعود إلى عهد الملك ريم - سين Rim - Sin 1822 - 1763 ق.م ابن الملك كودورمابوك العيلامي، وهو الملك الأخير لسلالة لارسا (تقع أطلالها اليوم في التلول المسماة (سنكرة) ، التي تبعد نحو 70 كم شمال غربي مدينة الناصرية. وعلى بعد نحو 20 كم إلى الشرق من مدينة الوركاء و 40 كم شمال مدينة أور). نص العقد: ([.....] ربع شيقل، ستة شي (من الفضة)، علاقة قرض دون فائدة، من داميق - إيليشو Damiq - Ilishu ، عشتار - لامازي Ishtar - lamazi قد استلمت. في شهر سيوان هي ستعيده) (Chiera , E., 1914). .

التعليق:

اقترضت عشتار - لامازي من داميق - إيليشو مبلغاً من المال مفقود في النص، ودون فائدة .

هذا العقد يختلف عن عقود القروض بفقرة واحدة هي عدم وجود فائدة عليه، ولذلك لا يمكن أن نسميه عقد قرض وإنما عقد دين، وسيتم إعادة الدين في شهر حزيران وهو شهر الحصاد في بلاد الرافدين.

كان هناك نشاط واسع للنساء في القطاع التجاري، وكانت أغلب النساء العاملات في التجارة من الكاهنات اللاديتوم ، إذ كن يمارسن التجارة ، ويقمن بعقد مختلف الصفقات التجارية من بيع وشراء فضلاً عن إقراض الفضة والحبوب للآخرين (الحسناوي، 2009م).

وراح سيمانو : هو شهر إله القمر سين ويقابله في التقويم الغربي مايوايونيو وفي التقويم العبري سيوان وفي التقويم الآرامي - السرياني حزيران . عدد أيامه ثلاثون يوماً (مرعي ، 2016م).

- عقد قرض مال . يعود إلى عهد الملك ريم - سين . ترجمة العقد: ([.....] شيقل نقود، الفائدة ربع شيقل لكل شيقل هو سيدفع، من سين - دايان Sin - Daian بن بونانوم Bunnanum ، X بن Y قد استلم[.....]). (Chiera , E., 1914) .

هنا النص غير كامل، فهناك بعض المعلومات المنقوصة، وما يمكننا فهمه هو اقتراض x بن Y من سين - دايان مبلغاً من المال بقيمة الفائدة حددت بنحو 2 غراماً من الفضة لكل شيقل .

4- عقد قرض مال يعود إلى عهد الملك سمسو - إيلونا Samsu - Iluna (1749 - 1712 ق.م) ، ابن وخليفة حمورابي ، الملك السابع لسلالة بابل الأولى . ترجمة العقد: (بخصوص ثلاثة وثلاث شيقل تعادل كمية طحين ناعم الذي زيزي Zizzi بن نور - كابتا Nur - Kabta ، قد أخذ، لاماكسوم Lamaxum ابنة آن - لوتيل An - Lutil ، قد ادعت على زيزي . إذا هو امتك القدرة، سيعيد الـ ثلاثة وثلاث شيقل المساوية لكمية طحين ناعم إلى ابنة آن - لوتيل . بشهادة نابي - شماش Nabi - Shamash بن خابيل كينوم (Habilkinum) (Chiera, E, 1922) .

التعليق:

يشير هذا النص إلى قيام زيزي بن نور - كابتا باقتراض مبلغاً من المال يساوي ثمن طحين ناعم من لاماكسوم ابنة آن - لوتيل . ولكن لم يحدد موعد تسديد القرض ولم تحدد الفائدة أيضاً، ولكن الملاحظ هنا إشهاد شخص من أجل القرض .

نصوص نيبور من السلالة البابلية الأولى لم يضعوا أبداً كمية الفائدة . من المحتمل أنه في ذلك الزمن كانت الفائدة تدفع وفقاً لسعر ثابت . (Chiera, E., 1914) .

5- عقد قرض فضة ، يعود إلى عهد الملك سمسو - إيلونا، ترجمة العقد : (خمسة شيقل من الفضة ، دورني - إيل il - Durni من أشقودوم Asqudum استلم، في اليوم الرابع والعشرين من شهر أيار، أبي - إيرا - Era - كفيل دورني - إيل يسلم في يوم الثلاثين من شهر تموز سوف يزن الفضة وإذا تأخر الفائدة لـ عشرة شيقل للربح "الشيقل يزداد") (عيسى، 2010م)

التعليق:

دورني - إيل اقترض من أشقودوم مبلغاً من المال يقدر بنحو 40 غراماً من الفضة ، وكفيل دورني - إيل هو أبي - إيرا ، وسيعاد المال في شهر تموز ، وقد وضعوا شرط جزائي على المدين إذا تأخر عن دفع المال سيدفع عشرة أضعاف .

هنا كفالة مقرونة بالفائدة أي في حالة تأخر إعادة المبلغ إلى الدائن فإن المدين أو كفيلة سوف يدفع أضعاف المبلغ المقترض.

6- عقد قرض فضة من معبد ، يعود إلى عهد الملك (سمسو - إيلونا).ترجمة العقد:(واحد ونصف شيقل وثمانية عشر شي من الفضة،دون فائدة، الإله شماش امتلك ضد مار- إيرصيتيم Irsiti-Mar. إذا هو بقي على قيد الحياة وفي صحة جيدة، قلب شماش سيكون راضياً). (Chiera,E, 1922)

التعليق:

في هذا النص قام مار - إيرصيتيم باقتراض مقداراً من المال من معبد شماش يقدر بنحو 12 و 0,828 غراماً من الفضة ، وموعد تسديده عندما تتيسر أموره وإذا بقي على قيد الحياة ودون فائدة.ويمكننا تسمية هذا العقد بعقد دين وليس عقد قرض.

شماش: هو إله الشمس وجالب النور وموطد الحق والقانون وفي الأصل هو إله سامي جلبه الأكاديون إلى بلاد النهرين ويكون شماش مع أبيه سين وأخته عشتار ثلاثي كوني مهم ويقابله بالسومرية أوتو UTU.(حنون، 2015م).

7- عقد قرض مال من معبد ، يعود إلى عهد الملك إيبني - إيشوخ 1711 - 1684 ق . م الملك الثامن لسلالة بابل الأولى، سنة ، شوباتو 20th Shabatu . ترجمة العقد:(خمسة ونصف شيقل من الفضة، إدين - شماش Idin - Shamash قد اقترض من الإله شماش (من إدارة معبده). عند وقت الحصاد هو سيعيد لشماش المال وفوائده).تبع بأسماء شاهدين . (Ranke , H, 1906).

التعليق:

مقدار المال المقترض نحو 12 غراماً من الفضة، اقترضه إدين - شماش من معبد شماش (أي من كهنة المعبد). وسيتم إعادته مع فوائده في موسم الحصاد. وختم النص بإسمي شاهدين.

هذا النص أيضاً اقتراض مالاً من معبد شماش، ولكنه يختلف عن النص السابق في عدة نقاط: - موعد إعادة القرض في موسم الحصاد - وضع فائدة على القرض - إشهاد شاهدين على العقد.

8- عقد قرض مال ، يعود إلى عهد الملك عمي - ديتانا Ammi - Ditana 1683 - 1647 ق.م(الملك التاسع لسلالة بابل الأولى)، السنة ... ، الشهر سيمانو 13 (Leick,G.,2000). ترجمة العقد:(أربعة عشر شيقل من الفضة، غنيمة حبوب غيش- بار GISH - BAR، من غنيمة القصر، ملكية الكاتب أوتول- عشتار Ishtar-Utul، التاجر سين- إيشميني Sin - Ishmeani بن أويليا Awiliya قد استلم، إيلوشو- إيبني Ibi - Ilushu بن مردوك - موشاليم Marduk - Mushalim قد اقترض من

التاجر سين - إيشميني بن أوليا [.....] هو سيعيد إلى حامل لوحه الحبوب. غيش - بار للاله شماش، في كار سيبار) (Ranke , H, 1906).

التعليق:

يشير هذا النص إلى أن الكاتب كان من رجال القصر والذين كان ينوبهم حصة من غنائم الملك، وقد حصل الكاتب على حصته من الغنيمة المخصصة للقصر من الحبوب التي كانت قيمتها نحو 112 غراماً من الفضة، وقد أعطاها للتاجر سين - إيشميني لتشغيلها، ويبدو أن هذا التاجر كان يعمل بالريا، فقد أقرضها لـ إيلوشو - إيبى وسيعيد الحبوب إلى التاجر في مدينة سيبار. لكننا لا نجد فائدة على القرض هنا .

ثانياً - القروض العينية:

1- قرض تمر بدون فائدة ، يعود إلى عهد زامبيا 11 Zambia 1836 - 1834 ق . م الملك الحادي عشر من سلالة إيسين. ترجمة العقد: [.....] من التمر، دون فائدة، من أجل [.....] من نانا-غوغال - Nanna Gugal ، العظيم كالمو kalu ، كو- نينيب Ku - NinIB ، ابن لوغال - شوبا Lugal - Shuba ، قد استلم. في شهر سيوان هو سيعيدهم). (Chiera, E, 1914).

التعليق:

في هذا النص قام كو - نينيب باقتراض كمية من التمر دون فائدة من نانا - غوغال ، وسيعيد التمر في شهر حزيران وهو شهر جني الثمار والحصاد .

2- قرض حبوب بفائدة تدفع بالمال يعود إلى عهد داميق - إيليشو 1816 - 1794 ق.م الملك الخامس عشر والأخير من سلالة إيسين . ترجمة العقد: (25 كور حبوب تحمل فائدة 15 شيقل من الفضة، من نينيب - مانسي بن داميق - إيليشو Damiq - Ilishu ، خاباتاتوم Habanatum ودامو - ...، ابنه، قد استلم. عند وقت الحصاد هم سيدفعون له الحبوب والمال).

(Poebel , A, 1909).

التعليق:

يشير هذا النص إلى قيام خاباتاتوم وابنه دامو باقتراض كمية من الحبوب تقدر بنحو 7500 لتر من الحبوب من نينيب - مانسي، وفي موسم الحصاد سيدفعان الحبوب والفائدة التي تقدر بنحو 120 غراماً من الفضة.

كور :وحدة قياس مكايل ، كل واحد كور يساوي 300 لتر في وقتنا الحالي .(فاضل ، 2007م)

3- قرض حبوب من كاهنة معبد شماش ، يعود إلى عهد الملك حمورابي. 1792 - 1750 ق . م الملك السادس من سلالة بابل الأولى . شهر تاشريتو 11. ترجمة العقد: (10كور من الحبوب، إيبيقشا Ibiqsha بن جاسيل Jasi - il قد اقترض من كاهنة شماش ايلي - ايريزا Eli - Erizza ابنة اويل - ايلي Awil ili - ، بقيمة 1 بي 40 قا فائدة على كل واحد كور. في شهر شبطوم (m) Shabutu. عند وقت الحصاد، هو سيعيد الحبوب وفوائده). تتبع بأسماء شاهدين. (Ranke , H, 1906).

التعليق:

3000 لتر من الحبوب ، اقترضها إيبيقشا بن جاسيل من كاهنة شماش إيلي - إيريزا ، وقد وضعت قيمة الفائدة 1400 لتراً من الحبوب ، موعداً الاقتراض في شهر شباط وقت زراعة الحبوب، وموعداً التسديد مع الفائدة كالعادة في موسم الحصاد.

بي : وحدة قياس مكابيل، كل واحد بي يساوي حالياً 60 لتراً. (Bertman , S , 2003).

qa : تشير إلى قيمة مختلفة ، تحدد بالعبرية qab وتجعله يساوي اثنان لتر تقريباً ، يبدو أن قيمتها كانت بالفعل في زمن إبراهيم . لكن في الأزمنة البابلية اللاحقة ساد نظام مختلف. (Sayce, R., 1900).

عقود القروض ، تشكل مجموعة وثائق قانونية ، بما أنهم نقلوا الحق إلى الهدف المعني للاتفاقية لفترة من الزمن فقط. لذلك نحن لا نجد في هذه الوثائق شرط كادعاء في المستقبل ولا القسم. (Poebel , A , 1909).

الخلاصة والاستنتاجات :

كانت معاملات القروض الربوية تشكل أحد أوجه النشاط الاقتصادي المهمة في بلاد الرافدين، فكان كل من المزارع وصاحب الحرفة والتاجر والشخص العامي والمرأة بحاجة إلى القروض لتسيير شؤونهم المختلفة، وكانت تؤخذ بشكل مواد نقدية أو عينية، وقد نظمت الأحكام القانونية القروض من ناحية تحديد طبيعتها وتحديد العلاقة بين الدائن والمدين.

ونستنتج بأن القروض تحمل صفة الدين في معظمها، حيث يمكننا اعتبار القروض التي لم توضع فائدة عليها بأنها دين. وقد لاحظنا أن موعداً التسديد في معظم العقود هو في موسم الحصاد.

المراجع العربية :

- 1- ابن منظور، ب.ت. لسان العرب، باب القاف، دار المعارف القاهرة، ط1، ص3587- 3589.
- 2- حنون، نائل، 2015م. نصوص مسمارية تاريخية وأدبية، دراسات فكرية من إصدار جامعة الكوفة (الكتاب الثالث)، دار التنوير، ط1، بيروت. ص ص 94 - 95.
- 3- الجبوري، علي ياسين، 2008م. قاموس اللغة الأكديّة - العربية ، هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث . ص 136 - 276.
- 4- الحسناوي، فائز هادي علي ، 2009م. المهن الاقتصادية في العصر البابلي القديم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد - كلية الآداب- قسم الآثار . ص 165- 169.
- 5- عباس، علي ، 2004م. مملكة إيسين بين الإرث السومري والسيادة الأمورية ، منشورات اتحاد الكتاب العرب - دمشق. ص 14- 15 .
- 6- عيسى ، لقاء جليل، 2010. الكفالة في النصوص المسمارية البابلية القديمة، مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية، المجلد 9 - العددان 3-4، جامعة الموصل. ص 119 - 130.
- 7- فاضل ، احمد ميسر، 2007م. نصوص مسمارية غير منشورة من العصر البابلي القديم - مدينة لارسا، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الموصل. ص 11 - 13.
- 8- محمد الطائي، منذر علي قاسم، 2004م. الأسعار و الأجور في العصر البابلي القديم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الموصل. ص 165 - 169.
- 9- المشعل ، احمد ، 2019م. العبودية في العصر البابلي القديم ، ط1 ، دار آرام ، دمشق. ص 75 - 99.
- 10- مرعي، عيد، 2016م. التقويم وحساب الزمن في حضارات الشرق القديم، منشورات وزارة الثقافة - مركز الباسل للتدريب الاثري ، دمشق. ص 30 - 36.

المصادر والمراجع الاجنبية :

- 1 - Bertman، S.، 2003. Handbook to life in Ancient Mesopotamia، New York، p 28-33.

2- Chiera 'E.' 1914.**Legal and administrative documents from Nippur** 'chiefly from the dynasties of Isin and Larsa 'the university museum publication of the Babylonian section 'Vol . VIII'No.1' Philadelphia 'p46 – 50.

3- Chiera 'E.' 1922.**Old Babylonian contracts** 'the university museum publications of the Babylonian section 'Vol .VIII'No. 2 ' Philadelphia , p 147- 150.

4- Leick,G.,2000,**A dictionary of Ancient near eastern mythology** 'London 'Francis e – Library.p 16 – 50.

5- Poebel 'A.' 1909. **Legal and business documents from the time of the first dynasty of Babylon** 'chiefly from Sippar 'the Babylonian Expedition of the university of Pennsylvania 'Series A: Cuneiform texts 'Vol . VI 'Part 2 ' Philadelphia ' p40 -45.

6 – Ranke 'H.' 1906 . **Legal and business documents from the time of the first dynasty of Babylon** 'chiefly from Sippar'the Babylonian Expedition of the university of Pennsylvania 'Series A: Cuneiform texts'Vol. VI 'Part 1 ' Philadelphia ' p 25 – 33.

7- Sayce,R.,1900.Babylonians and Assyrians , life and customs ,Oxford , London. P 265 – 266.

Contracts having relationship with loans in Old Babylonian age

Almahal J.

Abstract

This research contain of contracts of loans in old Babylonia age . consider the loans from important contracts anciently and recently , and it one visages exclusivity activity in that age and which still efficient unto these days, it day pillar exclusivity life and depend on most applicative banker asthmatic.

And we could nominate the loan by depot if did not bear interest . old Mesopotamians knew two kinds from loans; financial loans contain of gold and silver , and assets loans contain of kinds grain and date. These loans was completed according to main formula legality, remind it value loan ,value interest ,and names creditor and indebted, finally remind time payments.

Key words : contracts of loans - old Babylonia, interest -exclusivity life .